

الأغاني

(تَوَاكَلَانِي بَنُو الْعَلَاءِ مِنْهُمْ ... وَغَالَتْ مَالِكًا وَيَزِيدَ غُولُ) .

(صَرِيحًا وَائِلٍ هَلَاكًا جَمِيعًا ... كَأَنَّ الْأَرْضَ بَعْدَهُمَا مُجُولُ) .

وقال في سويد بن منجوف وكان رجلا ليس بذئ منظر .

(وَمَا جَذَعُ سَوْءٍ خَرَّ بَ السُّوسُ أَصْلَاهُ ... لِمَا حَمَّ لَتَاهُ وَائِلُ بِمُطِيقِ) .

كان مع مهارته يسقط أحيانا .

أخبرنا أبو خليفة قال قال محمد بن سلام .

كان الأخطل مع مهارته وشعره يسقط أحيانا كان مدح سماكا الأسدي وهو سماك الهالكي من بني عمرو بن أسد وبنو عمرو يلقبون القيون ومسجد سماك بالكوفة معروف وكان من أهلها فخرج أيام علي هاربا فلحق بالجزيرة فمدحه الأخطل فقال .

(نَعْمَ الْمُجِيرُ سَمَّاكُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ... بِالْقَاعِ إِذْ قَتَلْتَ جِيرَانَهَا مُضَرُّ) .

(قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُهُ قَيْنًا وَأُخْبِرُهُ ... فَالْيَوْمَ طُيِّرَ عَنْ أَثْوَابِهِ الشَّرَرُ) .

(إِنَّ سَمَّاكَ بَنِي مَجْدًا لِأُسْرَتِهِ ... حَتَّى الْمَمَاتِ وَفِعْلُ الْخَيْرِ يُبْتَدَرُ) .

فقال سماك يا أخطل أردت مدحي فهجوتني كان الناس يقولون قولا فحقته فلما هجا سويدا

قال له سويد وا يا أبا مالك ما تحسن تهجو ولا تمدح لقد أردت مدح الأسدي فهجوته يعني

قوله